# جماعات المهام ودورها في التخفيف من حدة بعض الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي


إعداد

**أ/ السيد ابراهيم احمد السلاموني**

مدرس مساعد بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية التربية بتفهنا الأشراف

**أ.د/ محمد أبو الحمد سيد احمد**

الأستاذ بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية التربية – جامعة الأزهر

**د/ عبدالمنعم احمد ابراهيم حمدان**

مدرس خدمة الجماعة بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية التربية – جامعة الأزهر – الدقهلية

# جماعات المهام ودورها في التخفيف من حدة بعض الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي

**السيد ابراهيم احمد السلاموني *، محمد أبو الحمد سيد احمد ، عبدالمنعم احمد ابراهيم حمدان**

**قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، كلية التربية، جامعة الأزهر**

***البريد الالكتروني للباحث الرئيس: elsaiedelsalamony@gmail.com**

**المستخلص:**

استهدفت الدراسة قياس فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام جماعات المهام بهدف التخفيف من حدة بعض الأزمات التعليمية، والتي تمثلت في (الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني، وأزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة) وقد اهتمت الدراسة بتقديم برنامج ارشادي معرفي وقائي من منظور خدمة الجماعة، وتصنف الدراسة الراهنة ضمن بحوث تقدير عائد التدخل المهني؛ حيث اعتمدت على المنهج شبه التجريبي، والذي يتضمن اختبار المتغير المستقل متمثلاً في "برنامج التدخل المهني باستخدام جماعات المهام"، على المتغير التابع وهو "التخفيف من حدة بعض الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي."

واتساقًا مع أهداف الدراسة وفروضها فقد استخدم الباحث تصميماً ( شبه تجريبي ) الذي يعتمد على ( التجربة القبلية البعدية ) باستخدام جماعتين متكافئتين إحداهما ( ضابطة ) والأخرى ( تجريبية )، حيث تقاس الجماعتان قبل التجربة ( القياس القبلي ) للمتغير التابع وهو (التخفيف من حدة بعض الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي) قبل البدء في إدخال المتغير التجريبي (برنامج التدخل المهني باستخدام جماعات المهام) على الجماعة التجريبية دون الضابطة، ثم تقاس الجماعتان مرة ثانية ( القياس البعدي )، وعلى ذلك فقد تم اختيار (30 مفردة) من طلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية بمدرسة كفر المقدام الثانوية التابعة لمركز ميت غمر، كعينة للبحث وتقسيمهم إلى مجموعتين.

وأظهرت النتائج الإحصائية للدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة بين القياسين القبلي والبعدي، وهو ما يشير إلى قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفري، ووجود تحسن في درجات الوعي في التخفيف من حدة بعض الأزمات التعليمية لدى عينة الدراسة.

**الكلمات المفتاحية:** جماعات المهام، الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي.

# Task groups and their role in alleviating some societal crises related to the educational sector

**Elsaied Ibrahim Ahmed elsalamony*, Muhammad Abu Al-Hamad Sid Ahmad, Abdel Moneim Ahmad Ibrahim.**

**Specialization in Group Service - Department of Social Work and Community Development - Faculty of Education for Boys in Cairo - Al-Azhar University - Arab Republic of Egypt**

***Email: elsaiedelsalamony@gmail.com**

**ABSTRACT:**

The study aimed to measure the effectiveness of the professional intervention program by using task groups with the aim of alleviating the severity of some educational crises, which were represented in (crises resulting from e-learning, and the crisis of weak commitment to precautionary measures to confront emerging epidemics) .

The current study is classified within the research estimating the return of professional intervention;

It relied on the quasi-experimental approach, which includes testing the independent variable represented in the "professional intervention program using task groups,"

on the dependent variable, which is "alleviating the severity of some societal crises related to the educational sector"

In line with the objectives and hypotheses of the study, the researcher used a (quasi-experimental) design that relies on (the tribal and dimensional experiment) using two equal groups, one (control) and the other (experimental) .

Societal crises related to the educational sector) before starting to introduce the experimental variable (professional intervention program using task groups) on the experimental group without the control one, then the two groups were measured again (post-measurement), and accordingly (30 items) were selected from the first-grade students in the educational sector .

Secondary school at Kafr Al Miqdam Secondary School affiliated to the Mit Ghamr Center, as a sample for research and dividing them into two groups.

The statistical results of the study showed that there were statistically significant differences between the average scores of the study sample between the tribal and remote measurements, which indicates the acceptance of the alternative hypothesis and the rejection of the null hypothesis, and the presence of an improvement in the degrees of awareness in alleviating the severity of some educational crises among the study sample.

***Keywords:*** task groups, societal crises related to the educational sector

## المقدمة:

أصبحت التنمية في العالم المعاصر من القضايا الهامة التي يزداد الاهتمام بها يوماً بعد يوم في كل المجتمعات المتقدمة منها أو النامية على حد سواء فالتنمية من أهم القضايا التي يشهدها العالم(غباري: 2020، ص15)، والمجتمعات إذ تهتم بتنمية مواردها وثرواتها المادية والاقتصادية، فإن الموارد البشرية فيها – هي الأصل في كل ما عداها من الموارد – يجب أن تلقى منها الاهتمام الأول، حيث يعتبر الإنسان هو العنصر الأساسي للتنمية، بل هو العنصر الإيجابي الفعال فيها، فهو غاية عملية التنمية وفى نفس الوقت وسيلتها (موسى: 2004، ص169).

وتعانى المجتمعات البشرية بصفة دائمة من وجود عوامل مولدة للأزمات والكوارث، والتي لا تفرق بين الدول النامية أو المتقدمة من حيث حدوثها رغم التباين الواضح في مواجهتها من مجتمع متقدم إلى آخر نامي، وتؤدي هذه الأزمات إلى خسائر في المنشآت والأفراد، وبالتالي في الحصيلة التنموية الكلية للمجتمع بما يقلل من فرص النجاح والتقدم.

وتعد الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية قديمة قدم التاريخ الانساني، وهي جزء من نسيج أي مجتمع إنساني وسمة من السمات المميزة للحياة المعاصرة، على نحو دفع البعض إلى أن يطلق على العصر الحالي "عصر الأزمات" حيث تؤدي إلى نتائج غير مرغوبة وبخاصة في حالة عدم وجود استعداد أو قدرة على مواجهتها (جاد الله: 208، ص10).

وحين أضحى كل تنظيم لا ينجو من تأثير الأزمات، فقد تعاظم الاهتمام بالتعامل مع الأزمات كأسلوب لمواجهة المستقبل وممارسات سلوكية للتكيف مع المتغيرات المفاجئة وغير القابلة للتوقع المسبق (أبو النصر: 2001، ص361).

فوجود أزمات تواجه المجتمع بصورة عشوائية تؤدي إلى تهديد مستمر له ولمقدراته، لذا تأتى الأزمات وما ينتج عنها من مفاجآت وآثار سلبية لتعكر من صفوة الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، بما يؤثر بالسلب على مصالح الدولة، لذا كان من الضروري وجود خطط لمواجهة تلك الأزمات واكتشاف نقاط الضعف ومعالجتها قبل أن تستفحل ويصعب علاجها، والسعي من أجل منع الأزمة من الوقوع، أو نديرها بشكل أفضل ويتطلب ذلك إعداد مجموعة من السيناريوهات البديلة لمقابلة جميع الاحتمالات وتوقع المسارات التي يمكن أن تتخذها (احمد: 2001، ص39).

ويعيش التعليم في معظم دول العالم أزمة حقيقية، وإن اختلفت أبعادها وتنوعت أشكالها، خاصة وأن جوانب الأزمة في التعليم متعددة وتتطلب الحلول الحاسمة (عمار: 1992، ص15).

وتواجه مصر حالياً مرحلة شديدة الحساسية، وقضايا ومشكلات حادة الخطورة تهدد أمن الحاضر بل وتمتد إلى أمن المستقبل، فالواقع المجتمعي المصري يشهد حالياً متغيرات اجتماعية، وثقافية، وأمنية، واقتصادية، وسياسية داخلية وخارجية، والتي ألقت بظلالها على الواقع المصري وأضافت ضغوطاً ومشكلات وتحديات أثرت على انطلاقه نحو التنمية والتقدم (على: 2015، ص1).

حيث يمر المجتمع المصري في الوقت الراهن بمرحلة تنموية هامة تتطلب منه الاهتمام بكل ثرواته وموارده وتنميتها على النحو الذى يضمن له مسايرة المجتمعات المتقدمة ولما كان العنصر البشرى من أهم العناصر اللازمة لتحقيق التنمية لذا يجب أن يولى المجتمع المصري اهتماماً متزايداً لتنمية الموارد البشرية وأن يشمل هذا الاهتمام إعداد الكوادر وتأهيلها .

ولهذا تعتبر الثروة البشرية من الثروات الهامة التي تحرص المجتمعات المعاصرة على تنميتها واستثمارها في تحقيق ما تصبوا إليه من تقدم وازدهار، وترى هذه المجتمعات أن العامل الأساسي في تحقيق أهداف التنمية هو الإنسان مهما كانت وظيفته، ومهما كانت ظروفه وإمكاناته، فالمجتمع في حاجة لكل يد تبنى وكل فكر ينير الطريق (أبو النصر: 2004، ص25).

فثروة أي مجتمع لا تقتصر على موارده الطبيعية فقط بل تشتمل أيضاً على الموارد البشرية، حيث يمثل الشباب ذروة القوى البشرية العاملة والثقل الرئيسي في قوة الإنتاج لما يتسم به من سمات وقدرات وإمكانات خاصة كالقدرة على العطاء وبذل الجهد في سبيل تحقيق الأهداف القومية، ومن ثم فإن استثمار الأموال والجهود في مساعدة الشباب على اكتساب المعارف وتنمية المهارات والاتجاهات الصالحة عن طريق الأنشطة المختلفة يعتبر استثماراً له عائد غير محدود.

ولهذا تُعد مرحلة الشباب من أهم مراحل الحياة فخلالها يكتسب الفرد المهارات الأساسية المختلفة لتدبير شئون حياته، وتنظيم علاقاته مع الآخرين واستعداده للتغيير والتطلع للمستقبل بطموحات عريضة (أبو عامود وآخرون: 2004، ص204).

وبالنظر إلى تعداد الشباب بصفة عامة في المجتمع المصري وهى الفئة العمرية التي تقع ما بين (18 : 29 سنة) بلغ عددهم (20,6) مليون نسمة بنسبة 21% من إجمالي عدد السكان بنسب (50,5%) ذكور، (49,5%) إناث (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: 2020)، حيث يلاحظ أنهم يمثلون ثُقلاً ديموجرافياً من سكان المجتمع، لذا فمن الأهمية بمكان العمل علي إعدادهم كطاقة خلاقة ومنتجة إيماناً بأن قوة أي مجتمع تنبع من قوة شبابه، ومستقبل أي مجتمع يتوقف على مقدار ما يُقدَّم من خدمات ورعاية واهتمام لهم حيث يُعد ذلك أمراً طبيعياً لا غنى عنه ودلاله من دلالات التقدم والرقي.

هذا ويعتبر طلاب المرحلة الثانوية من أولى مراحل الشباب ومن أهمها حيث يعانون من انتشار الأزمات داخل المدرسة مما يؤثر على كفاءة المؤسسات التعليمية ودرجة تحقيقها لأهدافها التربوية والتعليمية.

وتعتبر المدرسة من أهم المؤسسات المجتمعية التي يعهد إليها المجتمع بمهمة رعاية وتنشئة وبناء الإنسان وذلك من خلال إكسابه بعض المعلومات والمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تساهم في تنمية شخصيته من مختلف الجوانب الاجتماعية والعقلية والنفسية والروحية والجسمية حيث يعتبر بناء وتنمية الإنسان من أهم الأهداف التي يسعي إليها المجتمع وذلك بإعداد القوي البشرية التي سوف تشارك وتتحمل عملية التنمية لأن الإنسان هو صانع التنمية وهو وسيلتها وهو هدفها (حبيب وآخرون: 2003، ص273).

فالمدرسة هي البيئة الاجتماعية التي يعد من خلالها الطالب إعداداً صالحاً يؤهله لمواجهة الحياة الاجتماعية بنجاح ، فهي حلقة اتصال بين مرحلة الطفولة الكلية التي يعتمد

فيها الطفل علي المنزل اعتماداً كلياً ، والمرحلة التي يكتمل فيها نموه بحيث يستطيع القيام بمسئولياته الاجتماعية (مختار: 2008، ص135) .

كما تعد المدرسة احدي مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تسهم في إيجاد الوسط الذي يسوده التفاعل والاحتكاك بين الطالب والمدرسين والزملاء ، وبذلك فإن لها دوراً هاماً في تعلم النظام وكبح الرغبات وتنمية الشخصية، فبجانب كونها المؤسسة الأولي التي تستقبل الفرد بعد الأسرة، فإنها توفر له من المقومات والخصائص البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية بما يحقق له النمو المتوازن في كافة هذه الجوانب وإكسابه السلوك السوي ليكون قادراً علي المشاركة الفعالة في زيادة معدلات التنمية في مدرسته وفي مجتمعه (حنا: 1999، ص537) .

وهناك العديد من الأزمات المنتشرة داخل المدارس، سواءً كانت أزمات خاصة بالمباني الدراسية من حيث مساحتها الصغيرة، وتكدس الفصول، وعدم وجود أماكن كافية لممارسة الأنشطة، واندلاع الحرائق في بعض المدارس، وكثافة الفصول، وأزمات خاصة بالمناهج الدراسية من حيث اكتظاظ المناهج والمقررات الدراسية وتخلفها وانفصالها عن البيئة، وأزمات خاصة بالمعلم من حيث المستوى المعيشي الناتج عن انخفاض الأجور، ونقص التدريب، وأزمات خاصة بالطلاب خاصة الأزمات السلوكية ومنها انتشار العنف والبلطجة، والسرقة، والانحرافات الجنسية، والتحرش، التدخين وإدمان المخدرات، الاستخفاف بالدرس والمدرس، تفشى ظاهرة الدروس الخصوصية والغياب المتكرر من المدرسة، والإقدام على الانتحار، والأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني، وضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية للأوبئة المستجدة، بالإضافة إلى اتساع الفجوة بين المطورين في مجال التعليم والطلاب وغيرها من الأزمات.

**وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على وجود العديد من الأزمات داخل المجتمع المدرسي ومنها:**

حيث استهدفت دراسة (**العصيمي 2006**) عرض العلاقة المفصلة بين التعليم الالكتروني وأركان العملية التعليمية والعوامل المرتبطة بها من خلال رؤية متكاملة، وتضمين ذلك الفرص والمخاطر في التعامل مع التعليم الالكتروني، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة صياغة رؤية متكاملة لنظم التعليم الالكتروني، وأهداف وبرامج تطوره، والتطوير المستمر للمقررات بشكل سنوي وفصلي، وضرورة تفعيل التعليم الالكتروني من خلال رؤية متكاملة قابلة للتطبيق وبيئة المجتمع، وضرورة توفير أجهزة الحاسوب والإنترنت للطلاب والمعلمين والتدريب على كيفية استخدامها.

كما استهدفت دراسة **(عبدالسميع وآخرون 2011)** الكشف عن مدى فاعلية استخدام التعليم الالكتروني في التحصيل الدراسي وخفض زمن التعلم لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام التعليم الالكتروني أفضل من الطريقة التقليدية لرفع مستوى التحصيل لدى التلميذات، وتوفير زمن التعلم، وأوصت بضرورة الاهتمام ببرامج تدريب المعلمات على تقنيات الكمبيوتر الحديثة وعقد ورش عمل لتدريب المعلمات على كيفية توظيف التعليم الالكتروني بأشكاله المختلفة في تدريس الاقتصاد المنزلي.

وكذا استهدفت دراسة **(العزاوي 2020)** تجربة التعليم الالكتروني في الجامعات والمدارس والمعاهد العراقية حلال العام الدراسي 2020/2019 في فترة جائحة كورونا، والوصول إلى نتائج تطبيق التجربة بعد أداء الامتحانات النهائية، وتوضيح أبرز نقاط القوة والضعف، وتوصلت الدراسة إلى أن تجربة التعليم الالكتروني ما زالت حديثة العهد وبحاجة إلى خطط استراتيجية ودراسات ميدانية، وتقييم وتقويم مستمر للوصول إلى نتائج واقعية وملموسة، كما لاحظت إحجام الطلاب عنها، وأوصت بضرورة إقامة دورات تدريبة للطلاب عن كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.

في حين استهدفت دراسة **( غنايم 2020)** الكشف عن سيناريوهات المستقبل للتعليم في الوطن العربي في ظل جائحة كورونا، وقد أكدت الدراسة على ضرورة وضع آليات للتنسيق مع سلطات الصحة العامة بحيث تكون الإجراءات التعليمية متزامنة وتساعد على تطبيق أهداف واستراتيجيات الصحة العامة، على سبيل المثال تثقيف الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين حول ضرورة التباعد الاجتماعي، وضرورة تصميم آلية للتطوير المهني للمعلمين وللآباء حتى يكونوا قادرين على دعم المتعلمين عن بعد، وكذا تنمية وعي الطلاب بضرورة الأخذ بالإجراءات الاحترازية لفيروس كورونا المستجد.

وكذا استهدفت دراسة **(الخميسي 2020)** الكشف عن أثر التعليم في زمن كورونا في تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة، وقد أكدت نتائج الدراسة أن من أهم المتطلبات التي ينبغي للأنظمة التعليمية توفيرها والوفاء بها هو التعليم الالكتروني، حتى يمكن استثمار الإيجابيات والفرص القائمة والمتوقعة لتجسير الفجوة بين المدرسة والبيت تربويًا وتعليميًا هي متطلبات سياسية، وتشريعية وقانونية، ومتطلبات اقتصادية وتمويلية، ومتطلبات تكنولوجية واتصالية وإعلامية، وكذا متطلبات اجتماعية وأسرية.

كما استهدفت دراسة **(أبوشخيم 2020)** الكشف عن فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، كما استهدفت قياس مستوى استمرارية عملية التعليم الالكتروني، والكشف عن مستوى معيقات استخدام التعلم الالكتروني، ومستوى تفاعل الطلبة والمدرسين، وكان من أبرز النتائج أن تقييم عينة الدراسة من وجهة نظرهم كان متوسطًا وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الالكتروني ومجال تفاعل الطلبة في استخدام هذا النوع من التعليم متوسط، ووجود معيقات بدرجة كبيرة ومتوسطة تعيق استخدام الطلاب للتعليم الالكتروني.

في حين استهدفت دراسة **(قناوي 2020)** التعرف على ملامح أزمة جائحة كورونا والتعليم عن بعد وآثارها عن بعد بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص، وقد أكدت نتائج الدراسة الحاجة إلى الإبداع التربوي بضرورة تكييف المنصات المتاحة حاليًا للاستخدام على الهواتف الذكية، وجعل تلك المنصات مجانية، وضرورة تدريب الطلاب على استخدام تلك المنصات، ونشر حملات ممارسات النظافة العامة، ونشر الوعي بين الطلاب بضرورة الأخذ بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة ومنها فيروس كورونا المستجد.

واستهدفت دراسة (**محمود 2020**) التعرف على التوجه العالمي للتباعد الاجتماعي في ظل جائحة كوفيد 19، وكيف يمكن للمجتمعات التكيف والتعايش مع الأوبئة، كما ارتقت الدراسة إلى التمييز بين التباعد الاجتماعي، ومداخل اجتماعية أخرى مثل الاستبعاد الاجتماعي

والتهميش الاجتماعي، ودشنت الدراسة مصطلحًا جديدًا ناجمًا عن التباعد الاجتماعي وهو "التقارب الافتراضي"، وتوصلت الدراسة إلى وضع مجموعة من السيناريوهات المستقبلية لما بعد التباعد الاجتماعي، وضرورة التعايش مع تلك الوباء مع ضرورة الأخذ بالإجراءات الاحترازية ونشر الوعي بين جميع فئات المجتمع سواءً الموظفين والطلاب والمعلمين وغيرهم.

بينما استهدفت دراسة **(جابر محمود 2020)** التعرف على تأثير وباء كورونا المستجد على التعليم، وماهية التعليم عن بعد وخصائصه، ودور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا المستجد، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم عن بعد قد حل بشكل كبير مجموعة من الاشكاليات التي وضعت أمام التعليم نتيجة فيروس كورونا المستجد، وذلك عن طريق تحقيق وتوفير التعليم عن بعد دون الحاجة لوجود المتعلم داخل قاعات الدراسة، كما أكدت على ضرورة نشر الوعي بين الطلاب بالأخذ بالإجراءات الاحترازية وخاصة في حالة تطبيق التعليم الهجين.

وكذا استهدفت دراسة **(حسن 2020)** إلقاء الضوء على رؤية وفلسفة وماهية التعليم الالكتروني، ومفهوم الأزمات العالمية تحديدًا جائحة كورونا المستجد، وتحديد أهم متطلبات التعليم الالكتروني بالتعليم الجامعي في ظل انتشار تلك الأزمة، وتوصلت الدراسة إلى ضعف البنية التحتية الالكترونية، وكذا الحاجة إلى تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على مهارات التعليم الالكتروني، وضرورة تحديث البرامج التعليمية وإعادة توصيفها، وأهمية التدريب على مواجهة الأزمات واعتمادها من أهداف التعليم الالكتروني، ومنها التدريب على مواجهة الأوبئة المستجدة ومنها فيروس كورونا المستجد والالتزام بالإجراءات الاحترازية.

كما استهدفت دراسة **(الرشيدي 2021)** التعرف على أهم ممكنات التميز المؤسسي للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وصياغة بعض التوصيات لتفعيل التميز المؤسسي للتعليم الالكتروني، حيث توصلت الدراسة إلى أن أهم ممكنات التميز المؤسسي لعمادة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد هي: التخطيط الاستراتيجي وإدارة الموارد البشرية والرقمية، وجودة البيئة الوظيفية، والسلوك الإبداعي، والتمكين الإداري، وإدارة المخاطر، والعدالة التنظيمية، وأوصت بضرورة تشجيع الممارسات الجديدة في مجال التعليم الالكتروني من خلال تنمية مجموعة من المبادئ التي توفر إطار الطرق المبتكرة، واستخدام أسلوب ممنهج لضبط أفضل مسار للعملية التعليمية خاصة أثناء جائحة كورونا والأوبئة المستجدة عمومًا.

في حين استهدفت دراسة **(المطيري 2021)** التعرف على مدى فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الالكتروني لم يكن في خطط المؤسسات التعليمية قبل جائحة كورونا، حيث تحولت بشكل فجائي نحو التعليم الالكتروني مما يقلل من خبرتها في هذا المجال، وأن هذا النوع من التعليم بحاجة إلى تحسين مستواه، وأن الطلاب والمعلمين يحتاجون إلى التدريب لكيفية استخدام تلك المنظومة من التعليم، وأوصت بضرورة العمل على الدمج بين التعليم الوجاهي والتعليم الالكتروني للاستفادة من مزاياه، مع توعية الطلاب بضرورة الأخذ بالإجراءات الاحترازية لفيروس كورونا.

وكذا استهدفت دراسة **(عبدالنبي 2021)** التعرف على انعكاسات جائحة كورونا على القرارات المدرسية وأخذت نموذج التعليم عن بعد نموذجًا، حيث أظهرت أن الإغلاق القسري

للمدارس فرض البحث عن أنجح السبل والبدائل لاستكمال التعليم دون تعرض ملايين الطلاب والمعلمين لأضرار انتشار الفيروس، وأكدت على ضرورة تدريب الطلاب على الوسائل الحديثة المتبعة في التعليم عن بعد، وتوفير المنصات الآمنة للطلاب، وكذا أكدت على واقع تجربة التعليم عن بعد في ظل الظروف الاستثنائية التي أوجدتها جائحة كورونا، والفرص الاستشرافية لدمجه في التعليم المدرسي كجزء أساسي في النظم التعليمية وركيزة أساسية استعدادًا لأية أزمات مستقبلية تهدد التعليم والتعلم.

بينما استهدفت دراسة **( موسي 2022)**التعرف على أهم التحديات التي واجهت التعليم في المناطق النائية خلال جائحة كورونا بالمملكة وما بعدها، ووضع حلول مقترحة لتلك التحديات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من التحديات ومنها ضعف الكفايات الحاسوبية للمعلمين والطلاب، وتدنى مستوى خبرتهم في تفعيل منصات التعليم عن بعد، وكذا ضعف سرعة الانترنت في تلك المناطق، وعدم توفير الدورات اللازمة لتدريب الطلاب على استخدام تلك المنصات، ووجود قصور في قنوات التواصل بين المعلم والطالب في المدارس الحكومية على منصات التعليم.

وتعتبر الخدمة الاجتماعية أحد المهن الأساسية التي تمارس داخل المدرسة لتسهم بدور فعال في التعامل مع المشكلات السلوكية للوصول بالطلاب إلي مستوي أفضل في حدود قدراتهم وطاقاتهم فهي كمهنة لها أهدافها الوقائية والعلاجية والتنموية التي تساعد علي تحقيق أهدافها خصوصاً وأن المدرسة لم تعد مؤسسة تربوية فحسب ، بل أصبحت مؤسسة تربوية ذات أهداف اجتماعية (منقريوس وآخرون: 2003، ص99).

كما تتخذ مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال الممارسة المهنية الأساسية ( خدمة الفرد – خدمة الجماعة – تنظيم المجتمع ) دعامة أساسية في زيادة قدرة الأفراد علي القيام بوظائفها الاجتماعية معتمده في ذلك علي توفر مجموعة من الأنشطة التي تركز علي علاقاتهم وتفاعلهم مع المدرسة والمجتمع المحلي (فهمي: 2007، ص256).

وطريقة خدمة الجماعة احدي طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التي تستخدم الجماعة كوسيلة لتنمية الشخصية، وتحقيق التوافق الاجتماعي للفرد خلال عملية التفاعل، إذ يكتسب الفرد شخصيته نتيجة مشاركته في حياة الجماعة ومن ثم يتعلم نسق السلوك خلال عمليات التفاعل الاجتماعي (عطية، زيدان: 2012، ص5).

فإذا أردنا أن نحقق تغييراً عميقاً ومستديماً يجب أن نتعامل مع الفرد كعضو في جماعة، حيث يسهل التأثير عليه ويكون أكثر مرونة، وأن الاتصال بالأفراد عن طريق الجماعات له تأثير أكبر وأعمق في المجتمعات أكثر من الاتصال بهم كمجتمع عن طريق الدعاية ووسائل الإعلام (فهمي: 2007، ص230) .

وتعد الجماعات الصغيرة الحجم أفضل الجماعات التي من خلالها يمكن لأعضائها التعبير عن أنفسهم، كما تصبح أكثر قدرة في التأثير علي أعضائها بما تتميز به هذه الجماعات من فاعلية ديناميكية كما تسعي إلي مقابلة احتياجات أو اهتمامات أو مصالح أو مشاكل أعضائها، فهي بالتالي تحقق جوانب إنمائية كتنمية قدرات الأعضاء وخبراتهم لمقابلة احتياجاتهم واهتماماتهم ومصالحهم وكذلك تحقيق جوانب علاجية متعلقة بالتخلص من المشكلات أو

الصعوبات التي تحد من الأداء الجماعي لأعضائها وذلك باستثمار إمكانيات وقدرات أعضائها (فهمي، بدوي، 2002، ص78) .

فالخبرة الجماعية لها أهميتها في تشكيل الأنماط السلوكية فهي كأحد الأدوات الأساسية في طريقة العمل مع الجماعات لا يمكن أن تحدث التغيير في الأفراد إلا من خلال إدماجهم في جماعات موجهة يضاف إلي ذلك اعتماد الطريقة علي الأساليب والوسائل التي تسهم في تعديل السلوك غير الايجابي، وكذلك المهارات والعمليات والمبادئ التي يمكن في مجملها أن تسهم في تعديل السلوك لدي أعضاء الجماعة (محفوظ: 2012، ص128) .

وهناك العديد من أنواع الجماعات المستخدمة في ممارسة الخدمة الاجتماعية وتقع معظم هذه الجماعات في فئتين من حيث الغرض: الجماعات التي توفر العلاج المباشر أو الخدمة لأعضائها، والجماعات التي تقابل أغراض غير الخدمات المباشرة، والتي تسمي أحياناً "جماعات المهام، والتي تشكل فقط لإكمال مهمة محددة أو مجموعة من الأهداف، والغرض الرئيس لهذه الجماعات هو التخطيط الاجتماعي وتنسيق الخدمات وإيجاد الحل التعاوني للمشكلات، وتغيير وتعديل سلوكيات الأعضاء، وهي تختلف عن الجماعات التي يكون هدفها الأساسي النمو الشخصي للأعضاء (Beckman: 2006 , p 531).

كما أنها من الجماعات التي يجب أن توجد في معظم المؤسسات والمنظمات لأنها تستخدم لإيجاد الحلول للمشكلات المختلفة، وتتكون جماعة المهام لإنجاز مجموعة محددة من المهام أو الأهداف ويوجد ثلاث أغراض رئيسية لها وهي مقابلة احتياجات العملاء (وتشتمل علي جماعات الفريق، والمؤتمرات العلاجية، وهيئة الإشراف)، ومقابلة الاحتياجات التنظيمية وتشتمل علي ( اللجان، المكاتب، مجالس الإدارة)، ومقابلة الاحتياجات المجتمعية وتشتمل علي جماعات ( العمل الاجتماعي، الاتحادات، ومجلس ممثلي الجماعات ) ( Rivas: 2001, p 29 ).

حيث تركز جماعات المهام علي العمل الحقيقي أو نشاط الجماعة، الذي يحقق تنميتها من تلقاء نفسها أي ما يعبر عنه بالتنمية الذاتية، ويمكن أن تكون المهام تنموية موجهة لحل مشكلة ما أو موقف أزمة أو ضرر اجتماعي ( Garvin: 2004.p 2).

ويهتم أخصائي خدمة الجماعة من خلال جماعة المهام بتعديل كافة السلوكيات السلبية غير المرغوبة لدي الطلاب ومن ثم محاولة بث وتدعيم السلوكيات المرغوبة لديهم من خلال الدراسة المتعمقة لظروفهم كما يساعد أعضاء جماعة المهام في التركيز علي تحقيق الهدف النهائي لها، ويقترح مخصصات للدور في الجماعة، ويحافظ علي تأهب الجماعة لتحديد وقت إنهاء المهام (سليمان وآخرون: 2005، ص128).

وحتي يتمكن أخصائي الجماعة من أداء مهام دوره مع أعضاء جماعة المهام لمواجهة بعض الأزمات المجتمعية المعاصرة ومنها "الأزمات المنتشرة في المجال المدرسي"، فإنه قد يعتمد علي بعض النماذج ومنها نموذج التركيز علي المهام .

ويعد هذا النموذج أحد الأساليب العلاجية التي يستخدمها أخصائي الجماعة مع الأعضاء بهدف إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه أعضاء الجماعة ويرغبون في إيجاد حلول لها، حيث تقع مسئولية إحداث التغيير في الجماعة علي الأعضاء أكثر

من الأخصائي الاجتماعي كما يهدف هذا النموذج إلي تحسين قدرات أعضاء الجماعة للتعامل مع المشكلات (مصطفى: 2008، ص231).

**وفيما يلي بعض الدراسات السابقة التي تناولت جماعات المهام :**

حيث استهدفت دراسة (**عطية 2001**) التعرف علي دور جماعة المهام في تنمية الوعي البيئي ، ومحاولة اختيار إطار نظري يتمثل في نظرية إنتاجية الجماعة في تنمية الوعي البيئي ، وتوصلت الدراسة إلي نجاح جماعة المهام في تحقيق أهدافها في تنمية الوعي البيئي من خلال مهام طويلة المدي ، ومهام قصيرة المدي إذ اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج إنجاز المهام في الحالات الثلاث ، كما توصلت الدراسة إلي عدم وجود فروق لأثر الجنس بين الذكور والإناث في إنجاز مهام الجماعة حيث يمكن للجماعة أن تنجز مهمتها مع الذكور والإناث علي حد سواء.

وكذا استهدفت دراسة (**صالح 2001**) قياس تأثير برنامج متخصص للتدخل المهني باستخدام جماعات المهام في تنشيط مشاركة أعضاء مراكز الشباب في العملية الانتخابية ، وتحسين الأداء المعرفي المرتبط بالعملية الانتخابية ، وتنشيط السلوك الانتخابي لدي أعضاء مراكز الشباب ، وتمكين هؤلاء الأعضاء من الشعور بأهمية الانخراط في العملية الانتخابية ، وتوصلت الدراسة إلي أن اعتماد نظام المشاركة الانتخابية مع الجماعة التجريبية قد أدي إلي تزايد معدلات وأشكال المشاركة في شئون العملية الانتخابية .

في حين استهدفت دراسة (**عبده 2004**) توظيف معطيات طريقة العمل مع الجماعات لتنمية أعضاء جماعة المهام ( لجنة الأمناء ) في المهارات الثلاثة وهي مهارة بناء الجسور ، مهارة البحث الاجتماعي وجمع المعلومات ، مهارة الحشد والتحريك ، باعتبارها من المهارات الأساسية اللازمة لأداء الدور الدفاعي لأعضاء جماعة المهام وللجماعة كوحدة بالشكل المناسب وتوصلت الدراسة إلي فاعلية تطبيق تكنيك الجماعة الاسمية والتدريب بالمشاركة ومدخل حل المشكلة في تنمية مهارات أعضاء جماعة المهام ، وأن جماعة المهام يجب أن تركز علي الأفعال والمواقف وليس علي الأشخاص في تجاوز الكثير من المشكلات التي تحد من نجاحها .

بينما استهدفت دراسة (**عبد اللطيف ، محمد 2004**) التعرف علي وجهات نظر المبحوثين عن مفهومهم عن طبيعة جماعات المهام في مؤسسات رعاية الأحداث، والاعتبارات التي يجب أن تراعي عند تكوينها ، وأهدافها ، والأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي مع هذه الجماعات، والأسباب التي تؤدي إلي عدم استخدام هذه الجماعات ، وصعوبات تكوينها، وتوصلت الدراسة إلي ضرورة الإيمان بدور الأخصائي الاجتماعي وتوصيف دوره باعتباره المسئول عن قيادة غالبية جماعات المهام ، كما توصلت الدراسة إلي تصور مقترح لزيادة فاعلية استخدام جماعات المهام في هذه المؤسسات .

كما استهدفت دراسة (**Gelety 2010**) التعرف علي طبيعة وأهمية التفاعل بين أعضاء جماعات المهام الذي يساعد علي إنجاز الأهداف ، وتوصلت الدراسة إلي أهمية التفاعل بين أعضاء جماعات المهام مثل التعاون والتواصل معاً لإكمال ولإنجاح مهمة ما ، وأن جماعة المهام التي سلكت سلوكاً جماعياً هي التي سجلت أداءاً أعلي من مستوي جماعة المهام التي اختار أعضائها الأداء الفردي.

وكذا استهدفت دراسة ( Cohn 2011) استخدام جماعات المهام في تدريس وتطوير العملية الجماعية للجماعات الطلابية التي تتقابل خلال نصف العام الجامعي، والمهام تكون مزدوجة الغرض لزيادة المعارف عن المداخل المتنوعة للجماعة وأيضاً تقديم الخبرات لأعضاء الجماعة وتحديد وتطبيق مفاهيم خدمة الجماعة علي جماعتهم الصغيرة ، وقد كشفت الجماعة من المناقشات الجماعية لأعضائها الطلاب عن الموضوعات الأساسية للمهام التي كلفوا بها وهي التنمية الجماعية ، واكتشاف المعايير والأدوار ، وقضايا القيادة ، وصراع الأدوار في الجماعة .

بينما استهدفت دراسة (**شركس 2014**) مساعدة أعضاء جماعة المهام في تنمية المهارات الاجتماعية لديهم من خلال إسهامات طريقة خدمة الجماعة وذلك لحث سكان القرية نحو المشاركة المجتمعية بقريتهم كهدف رئيس بالإضافة إلي مجموعة من الأهداف الفرعية الأخرى ومنها تنمية مهارات الاتصال ، وتنمية مهارة الإقناع ، وتنمية مهارة حل المشكلة ، وتوصلت الدراسة إلي أن فعالية إسهامات طريقة خدمة الجماعة مع جماعات المهام يؤدي إلي تنمية المهارات الاجتماعية لديهم لحث أهالي القرية نحو التطوع .

في حين استهدفت دراسة (**عبد المطلب 2014**) تحديد طبيعة جماعات المهام في خدمة الجماعة والتي يتم تكوينها داخل مراكز الشباب، وتحديد المعوقات التي تواجه جماعات المهام في مراكز الشباب، وتوصلت الدراسة إلي أن هناك اتفاق بين الأخصائيين الاجتماعيين وبين الخبراء في أن المعوقات التي تواجه جماعات المهام بمراكز الشباب من أهمها عدم تعاون العاملين بمراكز الشباب مع الأخصائي الاجتماعي في تنفيذ المهام المطلوبة، وأوصت الدراسة بضرورة توضيح أهمية جماعات المهام عن طريق الندوات والاجتماعات .

واستهدفت دراسة (**كيلاني 2015**) التحقق من مدي فاعلية التدخل المهني لأخصائي الجماعة باستخدام جماعات المهام العمالية في تنمية مهارات مواجهة مشكلة سوء التوافق المهني لأعضائها، والتحقق من مدي فاعلية التدخل المهني لأخصائي الجماعة باستخدام جماعات المهام العمالية في مواجهة مشكلة سوء التوافق المهني للعمال ، وتوصلت الدراسة إلي صحة كل من الفرضين الرئيسين والفروض الفرعية وكذلك تحقيق أهداف الدراسة الأساسية .

بينما استهدفت دراسة (**عبدالغني 2020**) اختبار فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام جماعات المهام للتخفيف من حدة العنف الطلابي في البيئة المدرسية، سواء العنف الموجه نحو الذات، أو العنف الموجه نحو الآخرين، أو العنف الموجه نحو الممتلكات المدرسية، وتوصلت الدراسة إلى صحة الفروض الرئيس والذي يتمثل في وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام جماعات المهام والتخفيف من حدة العنف الطلابي في البيئة المدرسية نتيجة التدخل المهني المعتمد على جماعات المهام.

## التعقيب علي الدراسات السابقة

**ومن خلال عرض الدراسات والبحوث العلمية السابقة يمكن للباحث توضيح أوجه الاتفاق ، والاختلاف معها والاستفادة منها على النحو التالي :-**

1 – اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات والبحوث العلمية السابقة في موضوع الدراسة وهو التأكيد على أهمية وضرورة التخفيف من حدة الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي ومن هذه الدراسات ما يلي:-

أ- الدراسات التي أكدت على أهمية التخفيف من الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني وهي دراسة (العصيمي 2006)، دراسة (عبدالسميع وآخرون 2011)، دراسة (العزاوي 2020)، دراسة (الخميسي2020)، دراسة (أبوشخيم 2020)، دراسة (قناوي 2020)، دراسة (جابر محمود 2020)، دراسة (حسن 2020)، دراسة (الرشيدي 2021)، دراسة (المطيري 2021)، دراسة(عبدالنبي 2021)، دراسة (موسى 2022).

ب- الدراسات التي أكدت على أهمية التخفيف من أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة وهي دراسة (غنايم 2020)، دراسة (قناوي 2020)، دراسة (محمود2020)، دراسة (جابر محمود 2020)، دراسة (حسن 2020)، دراسة (المطيري 2021) وهو ما تسعى وتهدف اليه الدراسة الحالية .

2 - هذا إلى جانب اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التأكيد على أن جماعات المهام لها دور مهم في تنمية الوعي لدى أعضائها، وتعديل اتجاهاتهم، وتنمية مهاراتهم، ومنها دراسة (عطية 2001)، دراسة (صالح 2001)، دراسة (عبده 2004)، دراسة (عبد اللطيف، محمد 2004)، دراسة (Gelety 2010)، دراسة ( Coh 2011)، دراسة (شركس 2014)، دراسة (عبد المطلب 2014)، دراسة (كيلاني 2015)، دراسة (عبدالغني 2020).

3 – بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات والبحوث العلمية السابقة من حيث الهدف، حيث استهدفت الدراسات السابقة التعرف على أهم الأزمات التعليمية المستحدثة وخاصة بعد انتشار فيروس كورونا المستجد، دونما التدخل المهني المباشر للتخفيف من تلك الأزمات، ولكن الدراسة الحالية بدأت وانطلقت من حيث ما انتهت وتوصلت إليه نتائج هذه الدراسات، والتي أكدت على أهمية التخفيف من تلك الأزمات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية خاصة، مما كان دافعاً، ومبرراً للباحث للتدخل المهني مع هذه الفئة، باستخدام جماعات المهام للتخفيف من حدة بعض الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي متمثلة في (الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني، وأزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة).

4 – وبصفة عامة تجدر الإشارة إلى أوجه الاستفادة من الدراسات والبحوث العلمية السابقة في الدراسة الحالية فيما يلي :-

أ- ساعدت الباحث في بلورة وصياغة مشكلة الدراسة، وتحديد الأهداف، والفروض، وأهم المفاهيم التي تناولتها الدراسة.

ب- كما تمت الاستفادة من هذه الدراسات في تحديد الفئة العمرية لإجراء الدراسة، إلى جانب تحديد نوع الدراسة، والمنهج المستخدم، والتصميم التجريبي، وأهم الأدوات

اللازمة لجمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة، وتحليل وتفسير البيانات، واستخراج النتائج النهائية للدراسة.

وفي ضوء ملاحظات الباحث الميدانية، ومن خلال اطلاعه على نتائج الدراسات والبحوث العلمية السابقة تبين أن عينة الدراسة تواجه العديد من الأزمات التعليمية، لذا فقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (40) مفردة من طلاب مدرسة كفر المقدام الثانوية المشتركة، بهدف التعرف على أهم الأزمات التي تواجههم في الوقت الحالي، والتي قد تكون عائقًا للتحصيل الدراسي لديهم فجاءت نتائجها على النحو التالي :-

**جدول رقم (1)**

***يوضح الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث ( ن = 40)***

| م | الأزمة المتغير | نعم | | إلى حد ما | | لا | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | |
| 1 | التدخين وتعاطي المخدرات | 5 | %12.5 | 9 | %22.5 | 26 | %65 | 4 |
| 2 | مشاهدة الأفلام الإباحية | 8 | %20 | 7 | %17.5 | 25 | %62.5 | 5 |
| 3 | ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية للأوبئة المستجدة | 4 | %10 | 2 | %5 | 34 | %85 | 2 |
| 4 | ضعف المباني الدراسية | 5 | %12,5 | 15 | %37.5 | 20 | %50 | 8 |
| 5 | تخريب الممتلكات الخاصة بالمدرسة | 7 | %17.5 | 11 | %27.5 | 22 | %55 | 6 |
| 6 | الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني | - | - | 4 | %10 | 36 | %90 | 1 |
| 7 | سوء استغلال وقت الفراغ | 8 | %20 | 17 | %42.5 | 15 | %37.5 | 9 |
| 8 | الأزمات الخاصة بالتغذية المدرسية | 9 | %22.5 | 10 | %25 | 21 | %52.5 | 7 |
| 9 | العنف المدرسي | 2 | %5 | 6 | %15 | 32 | %80 | 3 |

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (1) أن طلاب المرحلة الثانوية تواجههم العديد من الأزمات التعليمية والتي تُضعف من التحصيل الدراسي لديهم ويقع في مقدمتها حسب ترتيبها، (الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني بنسبة بلغت 90%)، وأزمة(ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية للأوبئة المستجدة بلغت 85% )، وبعد تحليل نتائج الدراسات السابقة، والدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث يتضح أهمية التدخل للتخفيف من تلك الأزمات، الأمر دفع الباحث لتناول هذا الموضوع في محاولة منه للقيام بعمل قد يفيد المهنة بصفة عامة، وخدمة الجماعة ومجال التربية والتعليم بصفة خاصة.

## ثانياً : مشكلة الدراسة:

وانطلاقاً من ملاحظات الباحث الميدانية، ونتائج الدراسات والبحوث العلمية السابقة، وبالوقوف على نتائج الدراسة الاستطلاعية، فقد تحددت مشكلة الدراسة فيما يلي:-

حيث جاءت الدراسة الحالية استجابة لتوصيات الدراسات السابقة والتي جاءت معظم نتائجها بضرورة الحد من انتشار العديد من الأزمات المجتمعية داخل المدرسة، ومن أهمها الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني، وأزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية للأوبئة المستجدة، خاصة في ظل ندرة الدراسات – في حدود علم الباحث – التي تناولت التدخل المهني للتخفيف من حدة تلك الأزمات، الأمر الذى دفع الباحث على محاولة التدخل المهني باستخدام جماعة المهام في التخفيف من تلك الأزمات والعمل على الحد من انتشارها.

## ثالثًا : أهمية الدراسة:

1- تأتى أهمية الدراسة كمحاولة علمية لاختبار العَلاقة بين التدخل المهني باستخدام جماعات المهام ومواجهة بعض الأزمات المجتمعية المنتشرة داخل المدرسة ومنها: الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني، وأزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية للأوبئة المستجدة.

2- تعتبر الأزمات التي تمر بها المدارس نقطة حرجة في كيان المدرسة لأنها تؤثر على سير العملية التعليمية.

3- يشكل قطاع التعليم من القطاعات المهمة بالمجتمع، وانتشار الأزمات فيها يحول دون تحقيق هذا القطاع لأهدافه التربوية والتعليمية، وتزويد صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم بقاعدة بيانات عن مدي انتشار الأزمات المدرسية ومستواها لمحاولة مواجهتها والحد منها.

4- تزايد أعداد الإصابة بفيروس كورونا المستجد والتأكيد بضرورة الأخذ بالإجراءات الاحترازية للأوبئة المستجدة عمومًا، وخطورة الطلاب في انتشار الفيروس.

5- ما خرجت به الدراسات السابقة، والتي أكدت على أهمية التخفيف من تلك الأزمات لما لها من آثار سلبية على المجتمع ككل.

6- ندرة الكتابات في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وخدمة الجماعة بصفة خاصة والتي تناولت التدخل المهني باستخدام جماعات المهام في مواجهة تلك الأزمات" – على حد علم الباحث – الأمر الذى دفع الباحث إلى إجراء مثل هذه الدراسة في محاولة منه لإثراء التراث المعرفي للخدمة الاجتماعية بوجه عام، وخدمة الجماعة بوجه خاص في ذلك المجال.

## رابعاً: أهداف الدراسة :

تنطلق الدراسة الحالية من هدف رئيس مؤداه :-

أ –التدخل المهني باستخدام جماعات المهام للتخفيف من حدة بعض الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي.

ب – وينبثق من هذا الهدف مجموعة الأهداف الفرعية التالية :-

1 – التدخل المهني باستخدام جماعات المهام للتخفيف من حدة الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني.

2 - التدخل المهني باستخدام جماعات المهام للتخفيف من حدة أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة.

خامساً : فروض الدراسة :

تنطلق الدراسة الحالية من فرض رئيس مؤداه :-

أ – من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني باستخدام جماعات المهام والتخفيف من حدة بعض الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي.

ب – يمكن التحقق من صحة هذا الفرض الرئيس من خلال محاولة إثبات صحة الفروض الفرعية التالية:-

1 - من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني باستخدام جماعات المهام والتخفيف من حدة الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني.

2 - من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني باستخدام جماعات المهام والتخفيف من حدة أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة.

## سادساً : مفاهيم الدراسة :

### أ – مفهوم جماعات المهام:-

**وتُعرف المهمة في اللغة** على أنها (شغل أو عمل أو واجب)، وجاءت لفظ المهمة من (هم بالأمر) عزم على القيام به، (وأهم) الأمر فلانا أي أثار اهتمامه، (والمهم) هو الأمر الشديد المُفزع والذى يعدو إلى اليقظة والتدبير (الوجيز: 2009، ص653).

والمهمة معناها Task ويُطلق على كل موقف يُبذل فيه مجهود بشري لغرض معين، وهذا المجهود إما أن يكون بدنيًا Physical، أو عقليًا Mental، ويقال قوة العمل Task force للدلالة على مجموعة من الأفراد المدربين لأجل عمل معين (بدوي: 1989، ص421).

كما يُشار إلى المهمة بأنّها(عمل يؤدي لغرض التخفيف من المشكلات المُحددة، ومن الأفضل أن يؤدي الأعضاء المهام المكلفين بها خارج الاجتماعات، بحيث يتم السماح لهم بأن يتناولوا الأفعال التي في صالحهم في إطار الحياة الواقعية التي تحدث فيها المشكلات) (Lehmann: 2008، ص281) .

**هذا وتُعرف جماعات المهام على أنها** "مجموعة من الأفراد ينضمون مع بعضهم البعض اختياريًا من أجل تقديم مهام محددة تتمثل في خدمات أو مساعدات تطوعية للأفراد أو الجماعات أو المجتمع دون الحصول على مقابل لتلك الخدمات" (Halman: 2003، ص54).

كما تُعرف أيضًا على أنها "جماعات اختيارية ينضم إليها الأعضاء بمحض إرادتهم، ويمكن الخروج منها دون قيود وهي تسعى إلى تحقيق هدف اجتماعي وذلك لتنمية المجتمع" (Hoye: 2008، ص68).

وتُعرف بأنها "ذلك النوع من الجماعات التي تتكون لتحقيق أغراض محددة وتنتهي الجماعة بتحقيق الغرض التي تكونت من أجله" (سالم: 2017، ص111)

**ومما سبق ذكره يمكن للباحث تحديد المفهوم الاجرائي لجماعات المهام بكونها:**

"هي إحدى الجماعات التي يلجأ إليها الأخصائي الاجتماعي في حالة وجود أزمة أو كارثة وتشكل وفقًا لشروط معينة، يتم توزيع المهام على أعضائها لتحقيق أهداف مرغوبة محددة بشكل مسبق".

**ب - مفهوم الأزمات المجتمعية بالقطاع التعليمي:-**

جاءت الأزمة في اللغة بمعنى: "الضيق والشدة"، ويقال أزمت السنة أزمًا أي اشتد قحطها، وتأزم أي أصابته أزمة، ويقال أزمة سياسية، وأزمة اقتصادية، وأزمة تعليمية، وأزمة مالية (الوجيز: 2009، ص15) .

ويعرفها قاموس أكسفورد Oxford بأنها ظرف انتقالي يتسم بعدم التوازن، ويشمل نقطة تحول في حياة الفرد أو الجماعة أو المنظمة أو المجتمع، وغالبًا ما ينتج عنها تغيير كبير (Oxford: 1992، ص194).

وتُعرف الأزمات المدرسية كذلك بأنها "تلك الأحداث المفاجئة والطارئة التي تحدث في المدرسة وتؤدي إلى خلل وعدم إتزان في النظام وعجز المدرسة عن تحقيق أهدافها مما يتطلب الحاجة إلى تدخل سريع (رمضان محمد: 2013، ص6944).

كما تُعرف الأزمات التعليمية أيضًا بأنها "موقف يمثل اضطرابًا وخللاً في المؤسسة التربوية، ويحول دون تحقيق الأهداف الموضوعة لها، مما يستلزم اتخاذ التدابير اللازمة، واستخدام أساليب إدارية مبتكرة، وتجويد العمل للحيلولة دون تفاقمه، والعودة بالأمور إلى حالتها الطبيعية" (الثويني: 2018، ص110).

وتُعرف أيضًا على أنها " حدث مفاجئ غير متوقع يؤدي إلى صعوبة التعامل معه ومن ثم ضرورة البحث عن وسائل وطرق لإدارته بشكل يحد من آثاره السلبية" (احمد: 2002، ص27)

**ويمكن تعرف الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي إجرائيًا على أنها:**

1- أحداث مفاجئة غير متوقعة تتمتع بخاصية الطوارئ.

2- تجعل المناخ التعليمي غير مستقر، وتخلق حالة من التوتر والإحساس بالخطر.

3- تسبب ردود أفعال قوية تؤثر على الطلاب ومن ثم على المجتمع ككل.

4- ومن هذه الأزمات وأحدثها (الأزمات الناتجة عن التعليم عن بُعد، وأزمة عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية لفيروس كورونا المستجد).

## سابعًا: نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

**أ ) نوع الدراسة :-**

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية، حيث تستهدف اختبار العَلاقة بين متغيرين إحداهما مستقل وهو برنامج التدخل المهني باستخدام جماعات المهام ، والآخر تابع وهو التخفيف من حدة بعض الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي.

**ب ) المنهج المستخدم والتصميم التجريبي للدراسة :-**

وفقاً لنوع الدراسة فإن المنهج المستخدم لهذه الدراسة هو المنهج (شبه التجريبي) وذلك لأنه يتفق مع طبيعة الدراسة والهدف منها وهو اختبار العَلاقة بين متغيرين، حيث من الملاحظ أن المفهوم (التقليدي لمنهج البحث التجريبي) في العلوم الاجتماعية كثيراً ما يتم استبداله بمفهوم (منهج البحث شبه التجريبي) وذلك تخفيفاً من الاستخدام الصارم والتطويع الحاسم للمتغيرات التجريبية التي تدخل في نطاق تجربة البحث.

وفي ضوء ذلك استخدم الباحث تصميماً (شبه تجريبي) الذي يعتمد على (التجربة القبلية البعدية) باستخدام جماعتين متكافئتين إحداهما ( ضابطة ) والأخرى ( تجريبية )، حيث تقاس الجماعتان قبل التجربة ( القياس القبلي ) للمتغير التابع وهو (التخفيف من حدة بعض الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي) قبل البدء في إدخال المتغير التجريبي (برنامج التدخل المهني باستخدام جماعات المهام) ثم البدء بإدخال المتغير التجريبي على الجماعة التجريبية دون الضابطة، ثم تقاس الجماعتان مرة ثانية ( القياس البعدي ).

وعلى هذا فالدراسة تبدأ بالقياس القبلي للجماعتين وتنتهي بالقياس البعدي لهما، وبمقارنة القياسيين يعتبر الفرق بينهما ناتجاً عن المتغير التجريبي، حيث يُمكن للباحث استنباط النتائج الخاصة بالدراسة وتفسيرها .

## ثامناً : مجالات الدراسة :

**أ ) المجال المكاني:-**

وقع الاختيار على ( طلاب الفرقة الأولى بمدرسة كفر المقدام الثانوية المشتركة ) كمجال مكاني لإجراء الدراسة وذلك للأسباب الآتية :

- من خلال ملاحظات الباحث الميدانية أثناء متابعة التدريب الميداني تبين كثرة انتشار الأزمات الخاصة بالدراسة عن غيرها من المدارس الأخرى، وصغر سن الطلاب حيث أنهم حديثي العهد في التعامل مع التابلت والمنصات الالكترونية، وعدم المبالاة بالإجراءات الاحترازية.
- ترحيب المسئولين عن إدارة المدرسة ورغبتهم بإجراء الدراسة وذلك بهدف الاستفادة منها مما يساعد الباحث على تنفيذ برنامج التدخل المهني.
- توافر الإمكانات اللازمة لإجراء برنامج التدخل المهني بشكل مناسب.

**ب ) المجال البشري :**

يتحدد المجال البشري في :

عينة من طلاب الفرقة الأولى بمدرسة كفر المقدام الثانوية المشتركة تضم ( 30 ) طالباً تم تقسيمهم إلي جماعتين بالتساوي إحداهما ( ضابطة ) والأخرى ( تجريبية ) قوام كل منها ( 15 ) طالباً من الذين يحصلون على (أقل) الدرجات على مقياس (حدة الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي).

**ج ) المجال الزمني :**

1. الفترة المتعلقة بالجزء النظري للدراسة والتي بدأت من شهر2020/10 وحتى2021/6 .
2. فترة إجراء التجربة والتي استغرقت خمسة أشهر بدأت من 1/ 10 / 2021 وحتى 30 / 3 / 2022، حيث تم التدخل المهني بداية مع جماعة المهام في الفترة من 2021/10/1، وحتى 2021/11/30، ثم تطبيق البرنامج على الجماعة التجريبية خلال الفترة من 2021/12/5، وحتى 2022/3/30.

## تاسعاً : أدوات الدراسة :

وفقاً للتكامل المنهجي بين مشكلة الدراسة، وأهدافها، وفروضها، ونوعيتها، والمنهج المستخدم، لذا فقد تم الاعتماد على الأدوات التالية :

1) مقياس حدة الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي: وهو من إعداد الباحث .
2) تحليل محتوى التقارير الدورية .

مع مراعاة أن كل أداة تُكمل وتزيد من مصداقيتها الأداة الأخرى .

**أولاً: مرحلة جمع وتصميم عبارات المقياس:-**

وفي هذه المرحلة قام الباحث باتباع الخطوات التالية :

1. قام الباحث بتحديد الموضوع الأساسي للمقياس وهو (مقياس حدة الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي) .
2. اطلع الباحث على العديد من الكتابات النظرية المتعلقة الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي ، وكذا المتعلقة بالدراسات والمقاييس الاجتماعية ذات الصلة بالموضوع والتي أفادته في بنائه للمقياس .
3. قام الباحث بتحديد الأزمات التى يسعى المقياس لقياسها والتي تمثلت في

أ) الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني.

ب ) وأزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية للأوبئة المستجدة.

4. تم وضع تعريف إجرائي لكل أزمة على حدى حتى يمكن قياسها .
5. قام الباحث بصياغة عبارات المقياس والخاصة بكل أزمة في ضوء الاعتبارات التالية :

- أن تكون العبارات مرتبطة بالأزمة المراد قياسها .
- أن تتناسب مع المرحلة العمرية للمبحوثين وقدراتهم العقلية .
- أن تخلو العبارات من الألفاظ المزدوجة والمركبة .
- أن تكون واضحة وسهلة الفهم .

6. تَكوّن لدي الباحث عدد 30 عبارة مرتبطة بالأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي حيث بلغ المجموع الكلي للعبارات موزعة علي المشكلات في صورتها المبدئية كالتالي :

| م | المهارة | عدد العبارات |
|---|---|---|
| 1 | **الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني** | 15 |
| 2 | **مهارة الإقناع وأزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية للأوبئة المستجدة** | 15 |
| | **المجموع** | 30 |

**ثانياء: مرحلة التحكيم :**- وفيها:

1. قام الباحث بعرض المقياس المتعلق (الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي) في صورته المبدئية على (11) من السادة المحكمين، وذلك للتأكد من ارتباط كل عبارة من العبارات بالمهارة المراد قياسها، إلى جانب سلامة صياغتها اللغوية، وسهولتها من ناحية أخرى، حتى يكون المقياس صالحاً لقياس ما وضع من أجله.
2. وفي ضوء تعديلات المحكمين للمقياس في صورته المبدئية والملاحظات التي وردت منهم، قام الباحث بحساب نسب الاتفاق على مدى ارتباط العبارات بأبعاد المقياس.
3. أصبحت عبارات المقياس بعد التحكيم كما هي(30) عبارة وذلك بعد إجراء التعديلات المتعلقة بارتباط العبارات، وصياغتها اللغوية.

قام الباحث بعرض المقياس على عدد من الطلاب ممن تتوافر فيهم نفس شروط العينة بما يسمي (بتجربة فهم المعاني والألفاظ) وذلك بهدف التأكد من مدى سهولة ووضوح عبارات المقياس للأعضاء إلى جانب مدى استيعاب وفهم الأعضاء للأسئلة ومدى استجابتهم لها

**ثالثاً : مرحلة الصياغة النهائية للمقياس:-**

وفي هذه المرحلة :

1 - قام الباحث بعد أخذ آراء السادة المحكمين، وفي ضوء ما أسفرت عنه تجربة فهم المعاني والألفاظ، بوضع المقياس في صورته النهائية حيث أشتمل على (30) عبارة، وتم مراعاة التوازن بين العبارات المعبرة عن الأزمتين، مع وضع الاستجابات الخاصة بالمقياس وتوزيع الدرجات على الاستجابات كما هو موضح في المقياس في المرحلة البدائية (3 – 2 – 1).

## رابعاً : مرحلة صدق وثبات الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي:-

### أ ) صدق المقياس :

وتطلق كلمة الصدق على مدى صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لقياسه فعلاء أي أن صدق الأداة يتوقف على مدى إمكانها تحقيق الهدف الذي وضعت من أجله ولحساب صدق المقياس استخدم الباحث نوعين من الصدق وهما : ( الصدق الظاهري )، ( صدق الاتساق الداخلي ) كما يلي :

### 1. الصدق الظاهري ( صدق المحكمين ) :

تم حساب صدق الاختبار في البداية باستخدام الصدق الظاهري Face Validity من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ذوى الاختصاص والخبرة في مجال الخدمة الاجتماعية عامة، وخدمة الجماعة خاصة للقيام بتحكيمه. وبعد أن اطلع هؤلاء المحكمون على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، أبدوا آراءهم وملاحظاتهم حول مفردات المقياس من حيث مدى ملاءمة المفردات لموضوع المقياس، وصدقها في الكشف عن المعلومات المطلوبة للدراسة؛ وكذلك من حيث ترابط كل مفردة بالبعد الذي يندرج تحته، ومدى وضوح المفردة وسلامة صياغتها؛ ثم تعديل المفردات أو حذف غير المناسب منها أو إضافة ما رأوه مناسباً منها، وغير ذلك مما رآه الخبراء مناسباً.

وجاءت آراء المحكمين تؤكد صلاحية معظم المواقف لقياس ما وضعت لقياسه، وأن تعليمات المقياس واضحة، وسلامة الصياغة اللفظية لأسئلة المقياس ومناسبتها لمستوى العينة المستهدفة، ويوضح الجدول التالي النسبة المئوية لاتفاق المحكمين علي عناصر تحكيم مفردات المقياس.

جدول (2)

*النسبة المئوية لاتفاق المحكمين علي عناصر تحكيم مفردات المقياس ( ن = 11)*

| م | عناصر التحكيم | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 1 | **صلاحية كل مفردة لقياس ما وضع لقياسه.** | ٪90.91 |
| 2 | **سلامة الصياغة ومناسبتها لمستوى التلاميذ** | ٪100 |
| 3 | **مدى وضوح تعليمات الاختبار.** | ٪100 |

يتضح من جدول (2) أن النسبة المئوية لاتفاق المحكمين علي عناصر تحكيم مفردات الاختبار تتراوح بين (90,91٪، 100٪)، وقد أشار المحكمون إلي بعض المقترحات تمثلت فيما يلي :

تعديل بعض المواقف وكذا تعديل بعض الردود الخاصة بتلك المواقف، وأجريت التعديلات التي أشار بها المحكمون ، وأصبح المقياس صالحاً للتجربة المبدئية .

### 2. صدق الاتساق الداخلي :

قام الباحث بحساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالمجموع الكلي لمفردات كل بعد، ويبين الجدول رقم (3) معاملات الصدق الداخلي لمفردات المقياس.

**جدول (3)**

*معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه لمقياس حدة الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي ( ن = 30 )*

| الأزمات الناتجة عن التعليم الإلكتروني | | أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة | |
|---|---|---|---|
| رقم المفردة | ارتباطها بالبعد | رقم المفردة | ارتباطها بالبعد |
| 1 | 0.527 | 1 | 0.745 |
| 2 | 0.605 | 2 | 0.713 |
| 3 | 0.825 | 3 | 0.699 |
| 4 | 0.714 | 4 | 0.604 |
| 5 | 0.406 | 5 | 0.357 |
| 6 | 0.728 | 6 | 0.732 |
| 7 | 0.623 | 7 | 0.483 |
| 8 | 0.474 | 8 | 0.658 |
| 9 | 0.799 | 9 | 0.446 |
| 10 | 0.642 | 10 | 0.669 |
| 11 | 0.730 | 11 | 0.691 |
| 12 | 0.633 | 12 | 0.513 |
| 13 | 0.738 | 13 | 0.678 |
| 14 | 0.582 | 14 | 0.773 |
| 15 | 0.528 | 15 | 0.605 |

**مستوى الدلالة عند (0.01) = 0.448، (0.05) = 0.349**

*** دال عند مستوى (0.05 ) ، ** دال عند مستوى (0.01 )**

يتضح من جدول(3) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01)، ( 0.05 ) وبالتالي فهي مقبولة ويكون العدد الاجمالي للمفردات 15 مفردة لكل بعد.

**ب ) ثبات المقياس :**

يقصد به ثبات نتيجة الاختبار إذا ما أُجري هذا الاختبار لعدد من المرات، فالمقياس الثابت هو الذي يعطي درجات متقاربة أو متشابهة لنفس الأشخاص عند إعادة التطبيق عليهم تحت ظروف متماثلة وعلى فترات زمنية مختلفة ويشير الثبات إلى ناحيتين :

**أولهما :** أن وضع الفرد أو ترتيبه بالنسبة لمجموعته لا يتغير جوهرياً إذا ما أُعيد عليه تطبيق الاختبار تحت ظروف واحدة تقريباً.

**ثانيهما :** أنه مع تكرار تطبيق الاختبار تحت ظروف واحدة يحصل على نتائج لها صفة الاستقرار.

هذا وقد استخدم الباحث طريقة ( إعادة الاختبار retest ) كإحدى الطرق المستخدمة للتأكد من ثبات المقياس، وذلك من خلال تطبيق المقياس في صورته النهائية على عينة قوامها (30 ثلاثون طالباً) تتوافر فيهم معظم خصائص عينة الدراسة، ثم قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس بفارق زمني خمسة عشر يوماً على نفس العينة، وتم جمع الدرجة الكلية لكل عضو من الأعضاء في الاختبار الأول والثاني، وذلك عن طريق:

1- **باستخدام معادلة ألفا لكرونباك**

تم حساب معامل ثبات لمقياس حدة الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي باستخدام معادلة ألفا لكرونباك وبلغ معامل الثبات للمقياس بلغ (0.895 ، 0.849) للأبعاد الفرعية على الترتيب وهي معاملات دالة إحصائياً مما يدعو للثقة في صحة النتائج التي يسفر عنها المقياس.

2- **معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة:**

تم حساب معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة والجدول التالي يوضح قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة:

**جدول (4)**

*قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة لمقياس حدة الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي ( ن = 30 )*

| الأزمات الناتجة عن التعليم الإلكتروني | | | أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة | | |
|---|---|---|---|---|---|
| رقم المفردة | معامل ألفا | معامل التمييز | رقم المفردة | معامل ألفا | معامل التمييز |
| 1 | .894 | .437 | 1 | .831 | .697 |
| 2 | .890 | .531 | 2 | .832 | .657 |
| 3 | .880 | .787 | 3 | .832 | .641 |
| 4 | .885 | .662 | 4 | .838 | .533 |

| الأزمات الناتجة عن التعليم الإلكتروني | | | أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 5 | .898 | .318 | 5 | .891 | .393 |
| 6 | .885 | .667 | 6 | .830 | .675 |
| 7 | .890 | .548 | 7 | .844 | .405 |
| 8 | .896 | .389 | 8 | .835 | .595 |
| 9 | .881 | .756 | 9 | .846 | .356 |
| 10 | .888 | .579 | 10 | .836 | .619 |
| 11 | .884 | .675 | 11 | .832 | .626 |
| 12 | .889 | .567 | 12 | .843 | .422 |
| 13 | .884 | .684 | 13 | .833 | .609 |
| 14 | .891 | .507 | 14 | .830 | .732 |
| 15 | .893 | .449 | 15 | .838 | .539 |

يتضح من نتائج جدول (4) أن قيمة معامل ثبات ألفا يساوي (0.895 ، 0.849) وهو معامل ثبات مقبول. كما أظهر معامل التمييز لكل فقرة تمييز موجب مرتفع أكبر من (0.19 )، وتراوح بين (0.318، 0.787) لبعد الأزمات الناتجة عن التعليم الإلكتروني، وتراوح بين (0.356، 0.732) لبعد أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة ، ولم توجد فقرات معامل تمييزها سالب وبالتالي كان معامل الثبات قوي ويمكن الوثوق في صحة النتائج التي يسفر عنها المقياس.

## عاشرًا: النتائج العامة للدراسة:

**1 – النتائج المرتبطة باختبار الفرض الفرعي الأول ومؤداه :-**

**ينص الفرض الأول على أنه** " من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين استخدام البرنامج المقترح باستخدام جماعات المهام والتخفيف من حدة الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني .

**ولإثبات صحة هذا الفرض قام الباحث بمناقشة النتائج الإحصائية المرتبطة به وذلك علي النحو التالي:**

للتجانس بين المجموعتين استخدم الباحث اختبار مان ويتني لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للدرجة الكلية لمقياس الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (5)**

***دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني***

| الأبعاد | المجموعات | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية لمقياس الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني | تجريبية | 15 | 15.83 | 237.50 | 107.50 | 0.833 |
| | ضابطة | 15 | 15.17 | 227.50 | | غير دالة |

**قيمة ((U الجدولية عن مستوى 0.05 = 72 ، قيمة (U) الجدولية عند مستوى 0.01 = 56**

**يتضح من جدول (5)** أن قيمة (U) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي بلغت على الترتيب (107.50) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس القبلي لكل من المجموعتين، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

**جدول (6)**

***المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس القبلي للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني للمجموعتين التجريبية والضابطة***

| البعد | تجريبية | | ضابطة | |
|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري |
| **الدرجة الكلية لمقياس الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني** | 20.86 | 1.88 | 20.60 | 2.26 |

**يتضح من جدول (6)** أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يتقارب من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الأزمات الناتجة هن التعليم الالكتروني، وهذا يعد مؤشراً على تكافؤ الجماعتين في تلك الأزمة، مما يتيح الفرصة للباحث للتدخل المهني مع أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة، وإرجاع أي تغيير قد يطرأ على أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة إلي المتغير المستقل وهو استخدام جماعات المهام للتخفيف من حدة الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني.

واستخدم الباحث أيضًا اختبار مان ويتني لمعرفة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للدرجة الكلية لمقياس الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (7)**

***دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني***

| الأبعاد | المجموعات | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U | معنوية الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية لمقياس الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني | تجريبية | 15 | 23.00 | 345.00 | 0.00 | 0.01 |
| | ضابطة | 15 | 8.00 | 120.00 | | |

**قيمة (U) الجدولية عن معنوية 0.05 = 72 ، قيمة (U) الجدولية عند معنوية 0.01 = 56**

**يتضح من الجدول (7)** أن قيمة (U) لمعرفة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي بلغت على الترتيب (0.00) وهي قيمة دالة إحصائياً عند معنوية (0.01) مما يشير إلى وجود فرق بين المجموعتين، وتوجه هذه الفرق لصالح المجموعة الأكبر في متوسط الرتب لمقياس الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني وهي المجموعة التجريبية ولمعرفة اتجاه الفرق في المجموعتين التجريبية والضابطة ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس البعدي لكل من المجموعتين، ويتضح ذلك من الجدول التالي

**جدول (8)**

***المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس البعدي لمقياس الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني للمجموعتين التجريبية والضابطة***

| البعد | تجريبية | | ضابطة | | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | |
| **الدرجة الكلية لمقياس الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني** | 38.86 | 2.97 | 20.06 | 1.79 | 0.96 |

**يتضح من الجدول (8)** أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة مما يشير إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، كما يتضح أيضاً أن حجم الأثر كبير بلغ ( 0.96 ) للدرجة الكلية وهي (أكبر من 0.5 ) وهذا يعد مؤشراً إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لصالح الجماعة التجريبية، مما يؤكد أن برنامج

التدخل المهني باستخدام جماعة المهام كان له تأثيراً فعالاً وإيجابياً علي أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة في التخفيف من حدة الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني.

**2 – النتائج المرتبطة باختبار الفرض الفرعي الثاني:-**

**ينص الفرض الثاني على أنه** " من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين استخدام البرنامج المقترح باستخدام جماعات المهام والتخفيف من حدة أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة.

**ولإثبات صحة هذا الفرض قام الباحث بمناقشة النتائج الإحصائية المرتبطة به وذلك علي النحو التالي:**

استخدم الباحث اختبار مان ويتني لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للدرجة الكلية لمقياس أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (9)**

***دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة***

| الأبعاد | المجموعات | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية لمقياس أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة | تجريبية | 15 | 15.10 | 226.50 | 106.50 | 0.802 |
| | ضابطة | 15 | 15.90 | 238.50 | | غير دالة |

**قيمة (U) الجدولية عن مستوى 0.05 = 72 ، قيمة (U) الجدولية عند مستوى 0.01 = 56**

**يتضح من الجدول (9)** أن قيمة (U) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي بلغت على الترتيب (106.50) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس القبلي لكل من المجموعتين، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

***جدول (10)***

***المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس القبلي للدرجة الكلية على مقياس أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة للمجموعتين التجريبية والضابطة***

| البعد | تجريبية | | ضابطة | |
|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري |
| **الدرجة الكلية لمقياس أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة** | 20.26 | 2.43 | 20.46 | 1.76 |

**يتضح من الجدول (10)** أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يتقارب من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة، وهذا يعد مؤشراً على تكافؤ الجماعتين في تلك الأزمة، مما يتيح الفرصة للباحث للتدخل المهني مع أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة، وإرجاع أي تغيير قد يطرأ على أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة إلي المتغير المستقل وهو استخدام جماعات المهام للتخفيف من حدة أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة.

**واستخدم الباحث اختبار مان ويتني لمعرفة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للدرجة الكلية لمقياس أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة والجدول التالي يوضح ذلك.**

**جدول (11)**

***دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة***

| الأبعاد | المجموعات | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U | معنوية الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية لمقياس أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة | تجريبية | 15 | 23.00 | 345.00 | 0.00 | 0.01 |
| | ضابطة | 15 | 8.00 | 120.00 | | |

**قيمة (U) الجدولية عن معنوية 0.05 = 72 ، قيمة (U) الجدولية عند معنوية 0.01 = 56**

**يتضح من الجدول (11)** أن قيمة (U) لمعرفة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي بلغت على الترتيب (0.00) وهي قيمة دالة إحصائياً عند معنوية (0.01) مما يشير إلى وجود فرق بين المجموعتين، وتوجه هذه الفرق لصالح المجموعة الأكبر في

متوسط الرتب لمقياس أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة وهي المجموعة التجريبية ولمعرفة اتجاه الفرق في المجموعتين التجريبية والضابطة ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس البعدي لكل من المجموعتين، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

**جدول (12)**

***المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس البعدي لمقياس أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة للمجموعتين التجريبية والضابطة***

| البعد | تجريبية | | ضابطة | | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | |
| **الدرجة الكلية لمقياس الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني** | 39.46 | 2.77 | 20.20 | 1.47 | 0.97 |

**يتضح من الجدول (12)** أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة مما يشير إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، كما يتضح أيضاً أن حجم الأثر كبير بلغ ( 0.97 ) للدرجة الكلية وهي (أكبر من 0.5 ) وهذا يعد مؤشراً إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لصالح الجماعة التجريبية، مما يؤكد أن برنامج التدخل المهني باستخدام جماعة المهام كان له تأثيراً فعالاً وإيجابياً علي أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة في التخفيف من حدة أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة.

النتائج العامة للدراسة :

1- أظهرت المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية باستخدام مقياس (الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين ويرجع السبب في ذلك إلى استخدام الباحث أثناء تدخله المهني للبرنامج المقترح باستخدام جماعات المهام للتخفيف من حدة بعض الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي.

2- بينما لم تظهر المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة الضابطة باستخدام مقياس (الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين ويرجع السبب في ذلك إلى عدم التدخل المهني للباحث معهم ، وعدم معرفتهم بنوعية البرامج والأنشطة التي قام بها أعضاء الجماعة التجريبية طوال فترة التدخل المهني.

3- في حين أظهرت المقارنة بين القياس البعدي للجماعتين التجريبية والضابطة باستخدام (مقياس الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي) عن وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بينهما ويرجع السبب في ذلك إلى التدخل المهني للباحث مع أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة، حيث أظهر القياس البعدي نتائج إيجابية بشأن التخفيف من حدة تلك الأزمات جراء التدخل المهني باستخدام جماعات المهام.

وفي ضوء ما تقدم من (قياسات قبلية وبعدية لأعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة)، ومن خلال عرض وتحليل الباحث لبعض المقتطفات من التقارير الدورية، وعرض التقرير النهائي للدراسة فقد تم التوصل إلى :-

**( صلاحية برنامج التدخل المهني باستخدام جماعات المهام للتخفيف من حدة بعض الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي)** والمتمثلة في :

- الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني .
- أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة.

وبناءًا على ذلك تكُون الفروض التي قامت عليها الدراسة قد تحققت صحتها وذلك على النحو التالي:

*** تحققت صحة الفروض الفرعية:**

**أولاً: من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين استخدام البرنامج المقترح باستخدام جماعات المهام والتخفيف من حدة الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني.**

حيث أثبتت الدراسة أن هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) بين استخدام البرنامج المقترح باستخدام جماعات المهام والتخفيف من حدة الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني.

ولهذا أشارت نتائج الجداول أرقام (5 ، 6) إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجماعتين التجريبية والضابطة أثناء القياس ( القبلي ) لهما على مقياس (الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي) مما يدل على أن الجماعتين كانتا على نفس المستوى تقريباً من حيث مستوى حدة الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني فيما بينهم قبل التدخل المهني .

بينما أشارت نتائج الجداول أرقام (7 ، 8) إلى أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الجماعتين التجريبية والضابطة أثناء القياس ( البعدي ) لهما على مقياس (الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي)، مما يدل على أن هناك عَلاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام البرنامج المقترح باستخدام جماعات المهام والتخفيف من حدة الأزمات الناتجة عن التعليم الالكتروني، وذلك لصالح أعضاء الجماعة التجريبية، ويرجع السبب في ذلك إلى برنامج التدخل المهني المقترح باستخدام جماعات المهام .

وعليه تتفق هذه النتيجة مع نتائج البحوث والدراسات العلمية السابقة، بالإضافة إلى نتائج تحليل محتوى بعض التقارير الدورية لأعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة .

**ثانياً : من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين استخدام البرنامج المقترح باستخدام جماعات المهام والتخفيف من حدة أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة.**

حيث أثبتت الدراسة أن هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام البرنامج المقترح باستخدام جماعات المهام والتخفيف من حدة أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة، ولهذا أشارت الجداول أرقام (9 ، 10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجماعتين التجريبية والضابطة أثناء القياس ( القبلي ) لهما على مقياس (الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي) مما يدل على أن الجماعتين كانتا على نفس المستوى تقريباً من حيث مستوى حدة أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة .

بينما أشارت الجداول أرقام (11 ، 12) إلى انه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الجماعتين التجريبية والضابطة أثناء القياس ( البعدي ) على مقياس (الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي) مما يدل على أن هناك عَلاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام البرنامج المقترح باستخدام جماعات المهام والتخفيف من حدة أزمة ضعف الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجدة وذلك لصالح أعضاء الجماعة التجريبية، ويرجع السبب في ذلك إلى برنامج التدخل المهني المقترح باستخدام جماعات المهام.

حيث تتفق تلك النتيجة مع نتائج البحوث والدراسات العلمية السابقة، ومع نتائج تحليل محتوى بعض التقارير الدورية لأعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة .

**وبالتالي فقد تحققت صحة الفرض الرئيس للدراسة :**

**" من المتوقع وجود عَلاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) بين استخدام البرنامج المقترح باستخدام جماعات المهام والتخفيف من حدة بعض الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي "**

## المصادر والمراجع:

غباري، أمل محمد سلامة (2010) **الشباب وتنمية المجتمع**، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

موسى، أحمد محمد (2004) **خدمة الجماعة " أسس ومبادئ "**، المنصورة، مكتبة زهراء الشرق.

جاد الله، محمود محمد (2008) **إدارة الأزمات**، عمان، دار أسامة للطباعة والنشر.

أبو النصر، مدحت محمد (2001) **مفهوم الأزمات من منظور إداري واجتماعي**، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، ع28، ج14، الرياض.

احمد، احمد ابراهيم (2001) **إدارة الأزمة التعليمية – منظور عالمي-**، الاسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

عمار، حامد محمود (1992) **من قضايا الأزمة التربوية**، القاهرة، دار سعاد الصباح.

على، توفيق نصحي (2015) **التحديث المهني في مواجهة استقطاب الشباب في اتجاه الجماعات المنحرفة من منظور خدمة الجماعة عقب ثورتي 25يناير** ، 30يونيو، بحث مرجعي مقدم للجنة العلمية الدائمة لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية التربية، جامعة الأزهر.

أبو النصر، مدحت محمد (2004) **الوظيفة الاجتماعية للأحزاب السياسية" إحدى مسارات تفعيل العمل السياسي وتدعيم حقوق الإنسان"**، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

أبو عامود وآخرون، محمد سعد (2004) **السياسة بين النمذجة والمحاكاة**، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

**الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء**: تعداد السكان في جمهورية مصر العربية، القاهرة، أغسطس 2020م.

حبيب وآخرون، جمال شحاتة (2003) **الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي** القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلون.

مختار، وفيق صفوت (2008) **المدرسة والمجتمع ،** القاهرة ، دار العلم والثقافة.

حنا، مريم إبراهيم (1999) **العوامل المؤثرة علي ظاهرة سلوك العنف عند الطلاب ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها**، بحث منشور المؤتمر العلمي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

العصيمي، عبدالمحسن احمد(2006) **التعليم الالكتروني في عصر العولمة نحو رؤية متكاملة للتعليم الالكتروني**، بحث منشور بمركز التعليم المفتوح، جامعة عين شمس، ج1.

عبدالسميع وآخرون، مصطفى (2011) **أثر التعليم الالكتروني في تحصيل تلميذات المرحلة الاعدادية في مادة الاقتصاد المنزلي وزمن تعلمهن**، بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ج1.

العزاوي، احمد عبدالعظيم(2020) **واقع التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا في الجامعات والمعاهد العراقية**، بحث منشور في المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، مجلة المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، الطائف.

غنايم، مهى محمد(2020) **التعليم العربي وأزمة كورونا سيناريوهات المستقبل**، بحث منشور في المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ج3، ع4، عمان، اكتوبر.

الخميسي، السيد سلامة(2020) **التعليم في زمن كرورنا وتجسير الفجوة بين البيت والمدرسة**، بحث منشور في المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ج3، ع4، عمان، اكتوبر.

أبو شخيم، سحر سالم(2020) **فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار كرونا**، بحث منشور في المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (21)، الأردن.

قناوي، شاكر عبدالعظيم(2020) **جائحة كورونا والتعليم عن بعد "ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص**، بحث منشور في المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ج3، ع4، عمان، اكتوبر.

محمود، فاطمة الزهراء سالم(2020) **التباعد الاجتماعي وآثاره التربوية في زمن كوفيد 19 المستجد "الكرونا"**، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، ج75، يوليو.

جابر محمود، محمد(2020) **دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا المستجد**، بحث منشور بالمجلة التربوية بكلية التربية، جامعة جنوب الوادي، ع77، سبتمبر.

حسن، إياد عبدالعزيز(2020) **التعليم الالكتروني ومتطلبات تطبيقه بالتعليم الجامعي في ظل الأزمات العالمية "جائحة كورونا Covid 19 المستجد**، بحث منشور بمجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة الاسكندرية، ع14، ج1، ديسمبر.

الرشيدي، عبدالونيس محمد(2021) **ممكنات التميز المؤسسي للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا**، بحث منشور في المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، مجلة المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، الطائف.

المطيري، بدر غازي سمحي: **فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت**، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ع2، ج37، فبراير.

عبدالنبي، وفاء سلمان(2021) **انعكاسات جائحة كورونا على القرارات المدرسية "التعليم عن بعد نموذجًا"**، بحث منشور بالمؤتمر الدولي الثاني لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، ج2، مكة المكرمة، نوفمبر.

موسى، تغريد جابر(2022) **تحديات التعليم عن بعد في المناطق النائية خلال جائحة كورونا وما بعدها بالمملكة العربية السعودية**، بحث منشور بالمؤتمر الدولي الثاني للتعليم في الوطن العربي "مشكلات وحلول"، مكة المكرمة، مارس.

منقريوس وآخرون، نصيف فهمي(2003) **العمل مع الجماعات وتطبيقاتها في الخدمة الاجتماعية**، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

فهمي، محمد سيد(2007) **الخدمة الاجتماعية (التطور . الطرق . المجالات)**، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

عطيه، السيد عبد الحميد ،زيدان، سامي مصطفي كامل(2012) **النظرية والممارسة في خدمة الجماعة**، الإسكندرية المكتب الجامعي الحديث.

فهمي، محمد سيد، بدوي، هناء حافظ(2002) **تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية**، الإسكندرية، دار الطباعة الحرة.

محفوظ، ماجدي عاطف (2012) **العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية** ، الرياض، دار الزهراء ، ط2.

سليمان وآخرون، حسين حسن(2005) **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع**، بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

مصطفي، محمد محمود (2008) **خدمة الجماعة مداخل نظرية – نماذج تطبيقية** ، القاهرة ، دار الحمد للطباعة.

عطية، السيد عبد الحميد (2001) **استخدام جماعة المهام في تنمية الوعي البيئي للطلاب**، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد العاشر.

صالح، أحمد فاروق محمد (2001) **استخدام جماعات المهام في تنشيط اتجاهات أعضاء مراكز الشباب نحو المشاركة الانتخابية** ، بحث منشور ، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الانسانية ، كلية الأداب ، جامعة المنيا ، ع 12، ج 3.

عبده، بدر الدين كمال (2004) **اسهامات خدمة الجماعة في مساعدة الأعضاء علي تحقيق أهداف جماعة المهام الدفاعية**، بحث منشور، المؤتمر العلمي السابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

عبد اللطيف، شريف سنوسي ، محمد، عادل مشرف (2004) **الواقع الاجتماعي لجماعات المهام في مؤسسات رعاية الأحداث**، بحث منشو، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

شركس، مجدي فاوي أبو العلا احمد (2014) **إسهامات طريقة خدمة الجماعة في تنمية المهارات الاجتماعية لدي جماعات المهام لحث سكان القرية نحو المشاركة المجتمعية** ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد 36 ، الجزء 3.

عبد المطلب، هبه عبد المطلب(2014) **معوقات العمل مع جماعات المهام بمراكز الشباب وتصور مقترح لمواجهتها من منظور طريقة العمل مع الجماعات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

كيلاني، علاء صلاح فوزي(2015) **استخدام جماعات المهام العمالية لمواجهة سوء التوافق المهني**، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

عبدالغني، أسامة ابراهيم(2020) **فاعلية العمل مع جماعات المهام على التخفيف من حدة العنف الطلابي في البيئة المدرسية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، جامعة الأزهر.

**المعجم الوجيز**، مجمع اللغة العربية(2009) طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، القاهرة، الهيئة العامة للمطابع الاميرية.

بدوى، أحمد زكى (1989) **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ، بيروت ، مكتبة لبنان.

سالم، سماح سالم(2017) **ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الجماعات**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

رمضان محمد، جيهان عبدالحميد(2013) **برنامج تدريبي مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية معارف طلاب الخدمة الاجتماعية بخطوات التدخل المهني**

**في الأزمات المدرسية**، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع34، ج18.

الثويني، سليمان بن ناصر(2018) **برنامج مقترح لتنمية مهارات إدارة الأزمات لمعلمي المدارس الثانوية بمدينة حائل**، بحث منشور بمجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الاسلامية بغزة، ع5، ج26.

احمد، احمد ابراهيم(2002) **إدارة الأزمات التعليمية في المدارس –الأسباب والعلاج-**، القاهرة، دار الفكر العربي.

Oxford Dictionary(1992) the clarendan Press,.

Beckman, Barbara (2006) **Handbook of social Work In Health and Aging ,** USA , Oxford University press .

) Rivas, Robert F (2001) **an Introduction to Groub Work Practice** , 4 th ed, USA, Allyn & Bacon.

Garvin, Charkes D et.al (2004) **Handbook of Social Work With Groups , Ny, The Guliford press.**

) Lehmann, Nick Coady Peter(2008) **Theoretical Perspectives for Direct Social Work Practice,** A Generalist Electric Approach, 3nd, NY, United states of American, New York, springer publishing Company.

Halman, Paul Dekker Loek(2003) **The Values of Volunteering Cross – Cultural Perspectives,** USA, Plenum Publisher.

Hoye, Graham Cuskelly Russell(2008) **Working with Volunteers, Theory and Practice**, USA, Sage Publication.

Gelety, Laura Sophia(2010) **The social effect of achievement goals**. PH.D .Lehigh university united states , Pennsylvania.

cohen, Marica B (2011) **Using Student Task Groups to teach group process and development ,** USA, Routledge.